Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان يصلح النص بزيادة (كالفتح في) قبل كلمة مراكش بحيث اصبح « وجعل يكتب الى عبد العزيز بفتح بعد فتح كالفتح في مراكش » (١) ·

ونستطيع لو شئنا اضافة اسباب غيرها تبعد الكتاب عن ابن قتيبة · منها مثلا ان من عادة ابن قتيبة ان يشير في بعض كتبه الى بعض كتبه الاخرى ولم ترد اي اشارة في الامامة والسياسة الى كتاب من كتبه · كذلك نقده للخلفاء العباسيين المتأخرين لا يتفق مع ما عرف عن ابن قتيبة في مؤلفاته المختلفة · وقد لاحظ الدكتور حسيني هذا الامر في رسالته التي أشرنا اليها ·

بقي أمر ذلك المصدر الوحيد الذي ذكر فيه عن كتاب الامامة والسياسة انه لابن قتيبة وهو صلة السمط لابن شباط وقد تذرع بهذا المصدر م· اماري (أحد المستشرقين) رافضا حجج كاينكوس ولكن دوزي سبق فرد على السيد اماري في ان ذكر ابن شباط الامامة والسياسة منسوبة لابن قتيبة لا يكفي لرد هذه الحجج لسبب وجيه واحد وهو ان ابن شباط كتب هذا الامر في النصف الثاني للقرن الثاني عشر وهي شهادة حديثة جدا بالنسبة لمؤلف عاش في القرن التاسع (٢) ·

ومهما يكن من امر فان احدا من القدماء او المتأخرين من

(١) Gayangos; vol I. app. E. P. Ixiii; وليلاحظ ان النسخة الخطية التي اعتمدها كاينكوس تسمي الكتاب « احاديث الامامة والسياسة » فكأنما هناك محاولة مقصودة لطمس معالم الاثر واخفاء الاسم الحقيقي.

(٢) Dozy; Recherches p. 22